**مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعه في ضوء بعض المتغيرات**

**فهد بن عبداللـه بن علي الدليم**

**استاذ - قسم علم النفس - كلية التربية**

**جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية**

**مقــدمــة**

 **يعد الشعور بالامن النفسي مظهرا من مظاهر الصحة النفسية الإيجابية ، فقد تناول الكثير من العلماء والمفكرين والباحثين المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي يأتي في مقدمتها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين ( حجازي ، 2000) .**

**يبدأ الفرد في الاحساس بمشاعر الامن النفسي من خلال خبرات مرحلة الطفوله وتستمر هذه المشاعر الآمنه معه متأثرة بخبراته وتجاربه الحياتيه اللاحقه ، وبالتالي فالأمن النفسي ينطوي على الاحساس بالحب والقبول والاطمئنان الانفعالي والعاطفي في علاقاته وتعاملاته مع مكونات البئية النفسيه والاجتماعيه والاستجابه لحاجاته ورغباته في الرعايه والحماية والمسانده لمواجهة متغيرات حياته وازماتها ( شقير ،2013 ؛ عبد العال، 2011 ؛ عبد الله وشربت ، 2006 ؛Kearns et , al. 2001 ) .**

 **قال الله في محكم كتابه "الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب" (سورة الرعد ، الآية 28) ، كما قال عز وجل في موضع آخر " الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون " (سورة الأنعام ؛ الآية 82 ) . أيضاً وفي الإشارة إلى أهمية الامن النفسي وربطه بالإيمان بقضاء الله وقدره ، قال تعالى في سورة قريش " فليعبدوا رب هذا البيت (3) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف (4 )."**

 **إن الموروث الديني الإسلامي لأمتنا العربية غني بالكثير من الشواهد على أهمية الشعور بالطمأنينة و الامن النفسي حيث قال تعالى في سورة الفجر (ياأيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ) ، كما ورد عن عبدالله الخطمي أن الرسول (ص) قال " من أصبح آمناً في سربه ، معافى في جسده ، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها " (الشيباني ، 1977 ص 45)**

 **لقد ذكر بولبي أن الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس في بناء الامن النفسي والذي هواساس الانفتاح على الدنيا والناس والثقة بالذات بعيداً عن الانعزالية والوحدة (في حجازي 2000، ص 185) .**

**كما أن ماسلو ( Maslow , 1942 ) وهو أشهر من تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسه قد حدد اربعة عشر عاملا او مؤشرا اساسيا لتحقيق الامن النفسي تتضمن : 1- شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول وتتم معاملته بدفء وحميميه 2- شعور الفرد بإنتمائه وتفاعله ايجابيا مع الآخرين 3- انخفاض مستوى الخوف والتهديد والقلق 4- إدراك الفرد لإيجابية الحياة وجودتها 5- إدراك الفرد للآخرين بوصفهم أشخاصا ودودين وطيبين 6- ثقة الفرد بالآخرين والتسامح معهم 7- التفاؤل وتوقع الخير 8- سيادة مشاعر الرضا والسعاده 9- شعور الفرد بالارتياح والاستقرار الانفعالي بعيدا عن التوترات والصراعات 10- الميل الى الانفتاح والتحرر11- التقدير الذاتي والرغبه في تحقيق النجاحات الشخصيه 12- التقبل الذاتي والتسامح مع النفس 13- الخلو من الاضطرابات النفسيه 14- العنايه بالاهتمامات الاجتماعيه و التمركز حول الجماعات والمرجعيات المجتمعيه .**

**بل إن ماسلو يشير الى مجموعة من الأعراض صنفها في ثلاث فئات تعد أساساً للشعور بعدم الامن النفسي وهي :**

1. **شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار.**
2. **شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديداً وخوفاً وقلقاً .**
3. **شعور الفرد بالوحدة والعزلة والنبذ .**

**إن تصنيف ماسلو هذا يقوم على اعتبار الشخص غير الآمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً عن مصادرهــا الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الامن والطمأنينة النفسية الملائمة (الدليم وآخرون ، 1993 ، ص7).**

 **يتفق إريكسون (1963 Erikson ,) مع ماسلو في أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة . إن المرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الإنعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالإنعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينيات ، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمية مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة ( ص . 247 ) .**

**أما أدلر (Adler ,1942) فيتناول مفهوم الامن النفسي في بعده الاجتماعي ، حيث يرى بأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص به يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحبة وتجاوز مشاعر العزلة والاغتراب والوحشة . أما سوليفان فيؤكد على أن القلق ينشأ بسبب عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية التبادلية مع الآخرين والتي تشكل بنية نمو الشخصية وتحديد مستوى الصحة النفسية خلال مراحل الرشد المبكر ( في أنجلر , 1991 . ص138) . أما هورناي (Horney , 1945)التي أولت العوامل الاجتماعية والثقافية إهتماما ملحوظا فترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطفل لحالة الامن النفسي , والذي بدوره يؤدي إلى القلق والعصاب ، وتمضي هورناي لتؤكد أن عدم توفر الأمن والطمأنينة النفسيه في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصابية تؤدي إلى سلوك الفرد لواحد من ثلاثة اتجاهات ، فأما التحرك نحو الآخرين (اتجاه إجباري) أو التحرك بعيداً عن الآخرين (اتجاه إنفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني) .**

**يرى جبر (1996) أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد ، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأولية والثانوية وقد صنف الأمن النفسي في مكونين ، أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي**

**مشكلـة الدراســة**

 **يؤكد بولبي (Bowlby , 1988) صاحب نظرية الإرتباط العاطفي على أن فقدان الطفل للاهتمام والتعلق الوالدي يؤدي إلى تطوير مشاعر من عدم الإحساس بالأمن والطمأنينة النفسية مما يجعله يفشل لاحقاً في إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وبالتالي الشعور بالسلبية والإنسحاب والعزله) ص.28 ) .**

**أيضا سوليفان مثله مثل هورناي يرى أن عدم توفر الامان النفسي والاجتماعي في العلاقات البينشخصيه التبادليه مع الآخرين يسبب الكثير من المشكلات لنمو الشخصيه السويه وتحقيق الصحة النفسيه في سنوات مرحلة الرشد المبكر ( أنجلر ، 2012 , ص . 161 ) .**

 **كما يرى ديتوماسو وزملاؤه Ditommaso et, al.2003) ) أن الأفراد المطمئنين نفسياً يملكون مشاعراً إيجابية عن أنفسهم وعلاقاتهم ، إضافة إلى تمتعهم بمهارات إجتماعية متوازنة يحققون بواسطتها إرتقاء و نموا طبيعياً وتحولاً إنسيابياً خلال مراحل نموهم ( ص .310 ) .**

 **يعتقد عودة ومرسي (1997) أن الإنسان يشعر بالأمل والطمأنينة النفسية إذا أمن الحصول على ما يشبع حاجاته الضرورية لتحقيق النمو النفسي السوي وبالتالي التمتع بالصحة النفسية الإيجابية في جميع مراحل حياته ( ص . 89 ) .**

 **إن فقدان الامن النفسي في أوساط المراهقين والشباب والطلاب أصبح عرضاً ومظهراً مألوفاً لدى العاملين في مجال الصحة النفسية ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، أظهرت دراسة قام بها جبر (1996) على 342 فرداً بغرض دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى الأمن النفسي أن الفئات العمرية الأقل سناً (17-30سنة) هي الأقل شعوراً بالأمن النفسي ، وقد فسر ذلك بتعرض المراهقين والشباب في المجتمعات العربية إلى ضغوط نفسية نظراً للظروف الاقتصادية كالمطالبة بالنجاح في الدراسة والحصول على وظائف وفرص عمل مناسبة .**

 **مما سبق تتضح أهمية الامن النفسي خاصة في مرحلة عمرية كالمراهقة المتأخرة و الرشد الميكر ، من هنا فالدراسة الحالية ستحاول الإجابة على التساؤلات التالية :**

1. **ما مستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة الملك سعود ؟**
2. **هل يختلف الشعور بالامن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس ؟**
3. **هل يختلف الشعور بالامن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الدراسي ؟**
4. **هل يختلف الشعور بالامن النفسي لدى طلبة الجامعة باختلاف الكليه؟**

**أهـــداف الــدراســة**

**تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة الملك سعود بالرياض ، كما تسعى إلى التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الجامعة في مستوى ىشعورهم بالامن النفسي يمكن أن تعزى لاختلاف الجنس والمستوى الدراسي والكليه.**

**أهميـة الـدراسـة**

 **يشهد المجتمع السعودي تحولات إجتماعية وتغيرات ثقافية متسارعة ألقت بتداعياتها السلبية على الأفراد ، فصار إيقاع حياتهم اليومية سريعاً وأصبحت الضغوط النفسية عليهم أكثر حدة وشدة ، كما أن نسيج العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحده أصبح واهياً ، وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور علامات التوجس والخوف والقلق وفقدان الطمأنينة النفسية وتزايد مشاعر الوحدة النفسية والعاطفية والاجتماعية . ومما لاشك فيه أن الطلبة الجامعيين ، وبصفة خاصة ، من هم في مرحلة المراهقة المتأخرة هم الفئة الأكثر عرضة للتأثر بهذه الأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية ، كما أظهرت ذلك عدة دراسات سبق التطرق لها في مقدمة هذه الدراسة ، وبالتالي برزت الحاجة إلى الكثير من المعلومات والبيانات عن ظروف وأبعاد هذه المشكلات والصعوبات ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة التي يأمل الباحث أن تخرج و في ضوء نتائجها بتوصيات أو مقترحات قد تساعد في تطوير برامج وخدمات تهم الشباب والطلاب وتناسبهم في مرحلة المراهقة والرشد المبكر وتساعد المرشدين والمعالجين النفسيين في كيفية الوقاية والكشف المبكر عن مظاهر وأعراض هذه المشكلات والصعوبات النفسية وأبعادها وأسلوب التعامل معها قبل تفاقمها وإستفحالها.**

**حــدود الـدراسـة**

**تتحد هذه الدراسه بزمانها ومكانها ونوعية العينة المسحوبه من مجتمع الدراسة بجامعة الملك سعود خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1435 / 1436 وبعدد الادوات المستخدمه وبالمنهج والاساليب الاحصائيه المستخدمه في تحليل بياناتها .**

**الدراسات السابقه**

**سيتم في هذا الجزء عرض اهم الدراسات السابقه وثيقة الصله بمتغيرات الدراسه الحاليه مرتبة حسب حداثة تاريخ نشرها . قامت عبود ( 2014 ) بدراسة على 300 من طلبة مدارس التعليم العام بدمشق ( 150 ذكور ومثلهم من الاناث ) في موضوع علاقة الامن النفسي بالعنف الاسري وقد أظهرت النتائج وجود إرتباط سلبي دال بين الامن النفسي والعنف في اوساط الطلبه مع وجود فروق دالة في مستوى الامن النفسي لصالح الطالبات . من جانب آخر فقد أجرت الجابري وزميلتيها ( 2013 ) دراسة على عينة مماثلة من طلبة مدارس التعليم العام في مصر عددها ثلاثمائة بغرض البحث في موضوع علاقة الصداقة بالامن النفسي وتوصلوا الى وجود علاقة إرتباطية موجبة وداله بين درجات الطلبه على المقياسين ، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين على مستوى الامن النفسي . أيضا فإن شقير وعبد العال (2013 ) قد وجدتا في دراسة أجريت على 300 من طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا في موضوع إسهامات البطالة في تحقيق الامن النفسي والتسامح ان هناك علاقة إيجابية بين الشعور بالامن النفسي ودرجة التسامح .من جانب آخر أجرت بني مصطفى والشريفين ( 2013 ) دراسة تهدف الى التعرف على علاقة الوحده النفسيه بالامن النفسي لدى الطلبه الجامعيين الوافدين للدراسة بجامعة اليرموك ، وعددهم 158 ( 79 ذكور ومثلهم من الاناث )وقد توصلا الى ان مستوى الامن النفسي كان مرتفعا مع وجود فروق في مستوى الامن النفسي لصالح الذكور في حين لم تظهر فروق داله تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي . كذلك فقد قام كل من بني ياس والبركات (2012 )بدراسة في موضوع العلاقة بين مستوى الامن النفسي والاحساس بالمسؤولية الوطنيه لدى عينة من طلبة التعليم الجامعي عددها 630 طالب في ثلاث جامعات أردنيه وكشفت النتائج عن تمتع افراد العينه بمستوى متوسط من الامن النفسي مع وجود علاقة إيجابية طردية بين الشعور بالامن وحس المسؤوليه الوطنيه ، مع وجود فروق داله في الشعور بالامن النفسي لصالح الطلبه الذكور ، الا انه لم تظهر فروق دالة في مستوى الاحساس بالامن النفسي تعزى لتباين التخصصات الاكاديميه . أما الخالدي ( 2012 ) فقد اجرى دراسة على مائتين من طلبة التعليم الثانوي بالكويت في موضوع علاقة مستويات الامن النفسي والطموح بقلق المستقبل وكشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية داله بين قلق المستقبل والامن النفسي . أيضا وعلى مستوى آخر قامت مريم عباس (2012 ) بدراسة لقياس درجة تحقق الامن النفسي لدى عينة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربيه الرياضيه بجامعة القادسيه وقد أظهرت نتيجة التحليل الاحصائي عدم احساسهم بالامن النفسي بسبب وجود ضغوط حياتيه كبيرة عليهم مع عدم وجود فروق دالة بين الرجال والنساء في الاحساس بالامن النفسي . أيضا فإن دراسة دولارد وزميليه (2012 ) على 319 من رجال الامن الاستراليين أظهرت أن البيئه الآمنه نفسيا تهيئ العاملين لإقامة علاقة إيجابيه لتحقيق مطالب العمل .من جانب آخر فقد وجد بن ساسي (2012 ) في دراسته لموضوع علاقة الامن النفسي بالانشطة الابتكاريه لدى 93 طالبا ، عدم وجود ارتباط دال بين هذين المتغيرين مع عدم اختلافها ايضا باختلاف الجنس او مستوى التحصيل الدراسي . أما ابو سيف ( 2012 ) فقد وجد في دراسته على مائة مراهق بشأن علاقة مستوى الامن النفسي بكل من التواد والثقة بالنفس أن هناك علاقة إرتباطيه داله بين الامن النفسي وكل من التواد والثقة بالنفس مع إمكانية التنبؤ بالامن النفسي من خلال متغيري التواد والثقة بالنفس . أيضا وفي دراسة مماثلة الى حد ما ، وجدت شقير ( 2012 ) في دراستها التي تمت على 566 من طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا ( 201 ذكور و 365 نساء ) في مدى استخدام مفهوم التسامح كمنبئي بالامن النفسي ، أن هناك إرتباطا موجبا ودالا بين التسامح ومستوى الامن النفسي . أما على مستوى التوجيه والارشاد لتعزيز مستوى الامن النفسي لدى الطلبه فقد أظهرت نتائج دراسة الظفيري وزميليه ( 2012 ) بشأن تطبيق برنامج إرشادي على عينة من الطلبه المتفوقين عقليا ولكنهم يعانون من صعوبات التعلم بالكويت ، فاعلية البرنامج في زيادة مستوى الامن النفسي لدى الطلبه . أيضا وفي نفس السياق ، أجرت سهيله بنات وغاده عثمان ( 2012 ) دراسة بهدف التحقق من مدى إمتلاك المرشد لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بتحقيق الامن النفسي لدى الطلبه (786 ) وأتضح أن مستوى الامن النفسي لدى الطلبه كان متوسطا .**

**قامت الشميمري والبركات ( 2011) بإجراء دراسة مستوى الامن النفسي لدى 200 طالبه جامعيه في كلية التربيه بجامعة ام القرى وكشفت نتائج الدراسه عن وجود مستوى مرتفع من الامن النفسي مع عدم وجود فروق داله بين الطالبات في درجة الشعور بالامن النفسي يمكن ان تعزى للمستويات الدراسية او التخصصات الاكاديميه . كذلك فقد أجرى زانق و وانق ( 2011 ) دراسة مسحية تحليلية على 345 من الطلبه الجامعيين للتعرف على مستوى الامن النفسي وعوامله المؤثره ووجدا ان هناك مستوى متوسطا من الامن النفسي لديهم . أيضا فإن ابو العينين وزميليها ( 2011 ) في دراستهم للصلابة النفسيه لدى الوالدين وعلاقتها بالامن النفسي عند الاطفال قد وجدوا ان هناك إرتباطا إيجابيا دالا بين مستوى الامن النفسي ودرجة الصلابه النفسيه ، كما أظهرت نتائج الدراسه عدم وجود فروق داله بين البنين والبنات ( 260 فردا ) . كذلك فإن هاشم وحسين (2011 ) قد وجدا في دراستهما على 350 من الطلبه الجامعيين ان متوسط درجات الامن النفسي بين الطلبه عموما كان اقل من المتوسط كما ان هناك فروق بين الطلبه في درجة الاحساس بالامن النفسي لصالح الذكور ( 190 طالبا ) . أما شفيق وزميلتيه ( 2011 ) فقد وجدوا ان هناك فاعلية لبرنامج الارشاد المستخدم مع 93 من اطفال الشوارع لتعزيز مستوى الامن النفسي . كما ان حسونه (2011) قد وجد في دراسته التي اجراها بقصد التعرف على مستوى الامن النفسي لدى 224 طالبا من معاقي الاعتداءات الاسرائيليه في الجامعات الفلسطينية بغزه ان الطالبات اكثر شعورا بالامن من الطلاب كما ان الفروق جاءت دالة لصالح نمط التنشئة الاجتماعيه المتسامحه حيث يرتفع مستوى الامن النفسي . أيضا وفي نفس السياق اظهرت نتائج دراسة بسيوني والصبان ( 2011 ) التي اجريت على 270 طالبة جامعيه في كلية التربيه بجامعة ام القرى بغرض التعرف على علاقة العنف بمستوى الامن النفسي وجود ارتباط سلبي دال بينهما . كذلك فإن هدى احمد (2011 ) قد وجدت في دراستها على 127 طالبه بكلية التربيه بجامعة الملك عبد العزيز ان مستوى الشعور بالامن النفسي كان متدنيا لدى الطالبات مع وجود علاقة طرديه بين الذكاء الوجداني والامن النغسي . اما ناهد فتحي ( 2011 ) فقد وجدت في دراستها على 150 طفلا يعانون من الاعاقات الحسيه ان هناك امكانية في التنبؤ بالامن النفسي واساليب مواجهة الضغوط من خلال نوعية حياتهم علما بانه لم تظهر فروق دالة بين الجنسين . كذلك فإن إبريعم ( 2011 ) اجرى دراسة على 186 طالبا بهدف معرفة طبيعة العلاقه بين اساليب المعاملة الوالديه والامن النفسي واظهرت نتيجة التحليل الاحصائي وجود فروق دالة في مستوى الامن النفسي لصالح الذكور .ايضا وفي نفس الاطار ، وجدت فايزه عبد المجيد وزميليها ( 2011 ) في دراستهم على 280 طالبا في موضوع علاقة الامن النفسي باساليب المعامله الوالديه كما يدركها الابناء عن وجود إرتباط إيجابي بين الامن النفسي واساليب المعامله الوالديه السويه .**

**من جانب آخر ، فقد كشفت نتائج دراسة درويش وشحاته (2010 ) التي قامتا بإجرائها على 359 من طالبات كلية تمريض جامعة المنيا في موضوع علاقة الانتماء بالشعور بالامن النفسيعن وجود مستوى مرتفع من الامن النفسي لدى افراد العينه مع عدم وجود فروق داله بين الجنسين في درجة شعورهم بالامن النفسي . كذلك فقد قام عبد الله ( 2010 ) بدراسة علاقة الامن النفسي بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى 218 طالبا بمعهد اعداد المعلمين بنينوى واظهرت النتائج تمتع الطلاب بمستوى جيد من الامن النفسي .**

**أظهرت نتائج الدراسه التي قامت بها أزهار قاسم وسلطان ( 2008 ) علىى 45 طالبة في كلية التربيه بجامعة الموصل لقياس مستوى الامن النفسي لديهن في ضوء القرآن الكريم وجود مستوى مقبول من الامن النفسي لديهن مع وجود فروق داله في مستوى الامن تعزى للتخصص الدراسي لصالح طالبات قسم الدراسات الاسلاميه . كما ان المفرجي والشهري (2008 ) في درستهما لعلاقة الصلابه النفسيه بالامن النفسي لدى 445 من طلبة جامعة أم القرى ( 223 ذكور و222 إناث ) قد توصلا الى وجود علاقة إيجابية دالة بين الامن النفسي والصلابة النفسيه مع وجود فروق دالة في مستوى الامن النفسي لصالح الطالبات الا أن النتائج لم تكشف عن وجود فروق دالة في مستوى الامن النفسي يمكن ان تعزى للتخصصات الاكاديميه او المستويات الدراسيه . كذلك فقد اظهرت نتائج دراسة الطهراوي ( 2007 ) الهادفة الى قياس الامن النفسي لدى 359 من طلبة ثلاث جامعات في محافظة غزه عدم وجود فروق داله بين الجنسين في مستويات الامن النفسي . أيضا قامت احلام عبد الله و أشرف شريت ( 2006 ) بدراسة موضوع الامن النفسي : أبعاده ومحدداته من الطفولة الى الرشد وذلك بتطبيق مقياس الامن النفسي من اعدادهما على 600 طالب من مختلف الفئات العمريه وتوصلا الى ان هناك تباينا ملحوظا في العوامل المححدة للامن النفسي سواء فيما يتعلق بالعمر او الجنس . أما نتائج دراسة المومني ( 2006 ) التي طبقت على 309 من الاحداث الجانحين بالاردن لمعرفة أثر نمط التنشئة الاسريه في الامن النفسي لديهم أظهرت أن الافراد الذين نشأوا في أسر متسامحة كانوا الاكثر شعورا بالامن النفسي. أيضا فقد وجد أبو عوده (2006 ) في دراسته على 256 من طلبة جامعة الازهر بمحافظة غزه حول العلاقة بين الامن النفسي والاتجاهات السياسية والاجتماعيه ، ان هناك علاقة إرتباطيه داله بين الامن النفسي و كل من التدين والتحرر ولكن لم تظهر فروق دالة بين الطلبه في مستوى الامن النفسي يمكن ان تعزى لمتغيرات الجنس او التخصصات الاكاديمية او المستويات الدراسيه . كذلك فقد وجد محمد (2006 ) في دراسته على 363 من طلبة التعليم العام ان هناك علاقة بين المشاركة الوالديه وازدياد مستوى الامن النفسي لدى الابناء . كما وجد الدليم (2005 ) في الدراسة التي أجراها على 388 من طلبة جامعة الملك سعود للتعرف على علاقة الطمأنينة النفسيه بالوحدة النفسيه ان هناك فروقا دالة في مستوى الطمانينه النفسيه لصالح طلبة الكليات العلميه في حين لم تظهر تلك الفروق فيما يتعلق بالجنس .**

**اما على مستوى علاقة الامن النفسي بالاغتراب ، فقد توصل العقيلي (2004 ) في نهاية دراسته التي اجراها على عينة مكونة من 517 طالبا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه الى وجود فروق في مستويات الشعور بالامن النفسي تعزى لمتغيري الكليه والمستوى الدراسي في حين لم تظهر فروق داله على مستوى التخصصات الاكاديميه . اما اليوسفي (2002 ) فقد توصلت في دراستها التي اجرتها على 200 من المعيدين والباحثين في جامعة المنيا بغرض التعرف على علاقة تحقيق الذات بالشعور بالامن النفسي الى ان هناك علاقة ارتباطيه بينهما مع وجود فروق بين الباحثين والباحثات لصالح الفئة الاخيره . وكذلك فإن ابراهيم2002 ) (قد توصلت في دراستها على 367 من طالبات الجامعه الاسلاميه بغزه لمعرفة العلاقة بين المناخ النفسي والاجتماعي وكل من الطمانينه الانفعاليه وقوة الانا الى عدم وجود فروق دالة بين طالبات التخصصات العلميه ونظرائهن في الاقسام الادبيه في مستوى الطمأنينه النفسيه .وكذلك كشفت نتيجة دراسة باشماخ (2001 ) على 481 فردا من المرفوضين أسريا بمنطقة مكه المكرمه أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية داله بين الشعور بالامن النفسي والوحده النفسيه في حين لم تظهر فروقا دالة بين المرفوضين تعزى لمتغيري العمر او الجنس . ايضا فإن الجميلي ( 2001 ) في دراسته على 300 من طلبة جامعة صنعاء بقصد التعرف على علاقة الالتزام الديني بالامن النفسي لديهم قد وجد ان هناك علاقة إرتباطية قويه بين المتغيرين مع عدم وجود فروق داله تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الاكاديمي .**

**إذن بإستقراء نتائج الدراسات السابقه وأدبياتها تتضح أهمية علاقة الامن النفسي بمتغيرات كثيرة تختلف بإختلاف الشرائح و الفئات العمريه و كذلك بتباين القضايا الفكرية والاجتماعية والثقافيه وتعددها في المجتمعات العربيه ، الا أن البحث في الامن النفسي في أوساط الجامعيين أو في مرحلة الرشد المبكر لا يزال محدودا على المستوى المحلي رغم اهمية ذلك في ضوء ما يعيشه المجتمع السعودي من تحولات إجتماعية وثقافية كبيرة أثرت في قيم الناس وإتجاهاتهم وتطلعاتهم ورؤيتهم للمستقبل .**

**إجــراءات الدراسـة**

**عينة الدراسة :**

 **تكونت عينة الدراسة من اربعمائة وخمسين من الطلبة الجامعيين المسجلين في ثمان كليات بجامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 1434 / 1345 ويوضح الجدول (1) وصفاً للعينة**

**جدول (1)**

**توصيف أفـــــراد العينة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الكلية**  | **العدد** | **%** |
| **العلوم الطبية والتطبيقية**  | **121** | **26.9** |
| **الآداب**  | **35** | **7.8** |
| **التربية**  | **87** | **19.3** |
| **الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع**  | **39** | **8.7** |
| **الحقوق والعلوم السياسية**  | **51** | **11.3** |
| **العلوم** | **65** | **14.4** |
| **الهندسة** | **34** | **7.6** |
| **إدارة الأعمال** | **18** | **4.0** |
| **المجموع**  | **450** | **100%** |

**أداة الدراسة:**

 **لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس الطائف للطمأنينة النفسية من إعداد الدليم و آخرون (1994 )، ويتكون ا المقياس من (75) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد لقياس مستوي الطمأنينة النفسية لدي الشباب، وذلك باختيار إجابة من الاستجابات (دائماً ، أحيانا ، نادرا ، أبدا ) ، وتعطي الدرجات (4 ، 3 ، 2 ، 1 ) وتصحح جميع العبارات في الاتجاه الموجب . ويوضح الجدول (2) توزيع العبارات على الأبعاد:**

**جدول ( 2 ) توزيع عبارات المقياس على الأبعاد**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الأبعاد** | **عدد العبارات** | **العبارات** |
| **التقبل** | **25** | **4، 6 ، 7 ، 12 ، 13 ، 15 ، 17 ، 19 ، 21 ، 24 ، 27 ، 31 ، 33 ، 34 ، 35 ، 37 ، 40 ، 43 ، 49 ، 64 ، 67 ، 68 ، 70 ، 74 ، 75** |
| **الانتماء** | **12** | **1، 2 ، 9 ، 11 ، 26 ، 28 ، 32 ، 39 ، 42 ، 58 ، 59 ، 62** |
| **الطمأنينة**  | **38** | **3 ، 5 ، 8 ، 10 ، 14 ، 16 ، 18 ، 20 ، 22 ، 23 ، 25 ، 29 ، 30 ، 36 ، 38 ، 41 ،44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 50 ، 51 ، 52 ، 53 ، 54 ، 55 ، 56 ، 57 ، 60 ، 61 ، 63 ، 65 ، 66 ، 69 ، 71 ، 72 ، 73**  |

**صدق وثبات أداة الدراسة : بعد تطبيق المقياس علي عينة إستطلاعيه مكونة من (58) طالب وطالبة ، منهم (36) طالب ، (22) طالبة بكلية التربية جامعة الملك سعود تم التحقق من الصدق والثبات علي النحو التالي :**

**الاتساق الداخلي : وتم التحقق من ذلك بإتباع الخطوات التالية :**

1. **حساب معامل ارتباط العبارات بالأبعاد: وجاءت النتائج علي النحو التالي :**

**جدول ( 3 ) معاملات ارتباط العبارات ببعد التقبل**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** |
| **4** | **0.529\*\*** | **17** | **0.511\*\*** | **33** | **0.562\*\*** | **49** | **0.529\*\*** |
| **6** | **0.542\*\*** | **19** | **0.432\*\*** | **34** | **0.507\*\*** | **64** | **0.596\*\*** |
| **7** | **0.573\*\*** | **21** | **0.514\*\*** | **35** | **0.520\*\*** | **67** | **0.579\*\*** |
| **12** | **0.575\*\*** | **24** | **0.539\*\*** | **37** | **0.413\*\*** | **68** | **0.557\*\*** |
| **13** | **0.408\*\*** | **27** | **0.590\*\*\*** | **40** | **0.525\*\*** | **70** | **0.578\*\*** |
| **15** | **0.564\*\*** | **31** | **0.542\*\*** | **43** | **0.522\*\*** | **74** | **531\*\*** |
|  |  |  |  |  |  | **75** | **0.585\*\*** |

**يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل ارتباط العبارات ببعد التقبل دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) وكانت محصورة بين ( 0.408 ، 0.596)**

**جدول ( 4) معاملات ارتباط العبارات ببعد الانتماء**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** |
| **1** | **0.427\*\*** | **26** | **0.455\*\*** | **42** | **0.319\*\*** |
| **2** | **0.383\*\*** | **28** | **0.383\*\*** | **58** | **0.392\*\*** |
| **9** | **0.345\*\*** | **32** | **0.390\*\*** | **59** | **0.389\*\*** |
| **11** | **0.402\*\*** | **39** | **0.323\*\*** | **62** | **0.394\*\*** |

**يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات ببعد الانتماء دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) وكانت القيم محصورة بين ( 0.323 ، 0.455)**

**جدول ( 5 ) معاملات ارتباط العبارات ببعد الطمأنينة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** | **العبارة** | **معامل الارتباط** |
| **3** | **0.359\*\*** | **23** | **0.449\*\*** | **46** | **0.435\*\*** | **56** | **0.418\*\*** |
| **5** | **0.380\*\*** | **25** | **0.485\*\*** | **47** | **0.401\*\*** | **57** | **0.369\*\*** |
| **8** | **0.379\*\*** | **29** | **0.372\*\*** | **48** | **0.446\*\*** | **60** | **0.398\*\*** |
| **10** | **0.404\*\*** | **30** | **0.430\*\*** | **50** | **0.416\*\*** | **61** | **0.405\*\*** |
| **14** | **0.427\*\*** | **36** | **0.478\*\*** | **51** | **0.484\*\*** | **63** | **0.409\*\*** |
| **16** | **0.423\*\*** | **38** | **0.381\*\*** | **52** | **0.402\*\*** | **65** | **0.394\*\*** |
| **18** | **0.454\*\*** | **41** | **0.386\*\*** | **53** | **0.415\*\*** | **66** | **0.396\*\*** |
| **20** | **0.446\*\*** | **44** | **0.415\*\*** | **54** | **0.441\*\*** | **69** | **0.346\*\*** |
| **22** | **0.585\*\*** | **45** | **0.445\*\*** | **55** | **0.426\*\*** | **71** | **0.446\*\*** |
|  |  |  |  |  |  | **73** | **0.468\*\*** |
|  |  |  |  |  |  | **75** | **0.364\*\*** |

**يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات ببعد الطمأنينه دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) وكانت محصورة بين ( 0.359 ، 0.585)**

1. **حساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس : وجاءت النتائج علي النحو التالي :**

 **جدول ( 6 ) معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الأبعاد** | **التقبل** | **الانتماء** | **الطمأنينة** |
| **التقبل** |  |  |  |
| **الانتماء** | **0.574\*\*** |  |  |
| **الطمأنينة** | **0.513\*\*** | **0.486\*\*** |  |
| **الدرجة الكلية**  | **0.683\*\*** | **0.568\*\*** | **0.880\*\*** |

**يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معامل ارتباط الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) وكانت محصورة بين ( 0.513 و 0.880)**

**ج- معامل ألفا كرونباخ: وجاءت قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والمقياس ككل ، كما يوضحها الجدول التالي :**

**جدول ( 7 ) قيم الفا كرونباخ للثبات**

|  |  |
| --- | --- |
| **الأبعاد** | **ألفا كرونباخ** |
| **التقبل** | **0.670** |
| **الانتماء** | **0.651** |
| **الطمأنينة** | **0.838** |
| **الدرجة الكلية**  | **0.895** |

**يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ سواء للأبعاد أو المقياس ككل كانت مرتفعة وانحصرت بين ( 0.651 و 0.895 )**

**د – الصدق العاملي : تحقق الباحث من الصدق العاملى للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملى التوكيدى (CFA : Confirmatory Factor Analysis ) بطريقة الاحتمال الأقصى " Maximum Likelihood " والتى أسفرت عن تشبع جميع الابعاد على عامل واحد بجذر كامن (1.65) ويفسر (55.01%) من التباين الكلى ، وكانت قيمة كا2 = 3.69 ، بدرجات حرية =3 ، ومستوى دلالة = 0.748 وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو ثلاثة أبعاد فرعية وكانت تشبعاتها على الترتيب : 0.771 - 0.752 - 0.701 .**

**من خلال جميع الإجراءات السابقة تحقق الباحث من صلاحية المقياس للإستخدام كأداة للدراسة الحالية في التطبيق علي العينة النهائية .**

**عرض النتائج النهائية**

**في هذا الجزء سيتم عرض نتائج التحليل الاحصائي لبيانات استجابت عينة الدراسه ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في جزء لاحق ومستقل .**

**السؤال الأول : ما مستوي الامن النفسي بأبعاده المختلفة لدي طلاب الجامعة ؟**

**للإجابة عن هذا السؤال تم تحويل الدرجات الخام للعينة إلى درجات تائية وتم استخدام التصنيف التالي ( الدليم وآخرون ، 1414: 33) لحسابها :**

1. **أن حصول المفحوص علي درجة خام تقابل درجة تائية أقل من 60 يعني ميله إلي السلامة النفسية والامن النفسي .**
2. **أن حصول المفحوص علي درجة خام محصورة بين الدرجات التائية 60 وأقل من الدرجة التائية 70 يعني ميله إلي عدم الطمانينه النفسيه وتدني الشعور بالامن النفسي ولكن هذا المستوى لا يصل إلى المرحلة المرضية وبالتالي اعتباره عرضا أو مرضاً نفسيا .**
3. **أن حصول المفحوص علي درجة خام تقابل الدرجة التائية 70 أو أكثر تعني أنه يعاني من عدم السلامة النفسية والأمن النفسي باعتباره مرضا أو عرضا لأمراض أخرى.**

**وبتحليل البيانات وجد أن الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لاستجابات العينة علي المقياس يمكن تصنيفها كما يتضح في جدول (8) :**

**جدول (8 ) توزيع العينة وفقا للدرجة التائية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الدرجة التائية** | **العدد** | **%** | **مستوى الامن النفسي**  |
| **أقل من 60**  | **430** | **96%** | **ميل الفرد إلي السلامة النفسية والامن النفسي .** |
| **من 60 إلي أقل من 70**  | **20** | **0.04%** | **ميل الفرد إلي عدم الشعور بالامن النفسي ولكن لا يصل إلي المرحلة المرضية باعتباره عرضا أو مرضاً.** |
| **70 فأكثر**  | **-** | **-** | **تظهر أعراض مرضيه**  |
| **المجموع**  | **450** | **100%** |  |

**يتضح من الجدول (8) أن (96%) من أفراد العينة يتصفون بالسلامة النفسية والامن النفسي في مقابل (0.04%) يتصفون بعدم الشعور بالأمن النفسي . هذه النتيجه التي تظهر إرتفاعا ملحوظا في مستوى الامن النفسي بين الطلبه تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات بني مصطفى والشريفين ( 2013 ) والشميمري والبركات ( 2011 ) و درويش و شحاته ( 2010 ) ، ولكنها تختلف عن نتائج دراسات بني ياس والبركات ( 2012 ) و بنات و عثمان ( 2012 ) و زانق و وانق ( 2011 ) و هاشم و حسين ( 2011 ) و هدى أحمد ( 2011 ) و قاسم و سلطان ( 2008 ) التي اظهرت وجود مستويات متدنية من الشعور بالأمن النفسي في أوساط طلبة الجامعات .**

**جدول ( 9) استجابات العينة على عبارات بعد التقبل**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات**  | **فئات الاستجابة**  | **المتوسط الحسابي** | **الترتيب**  |
| **دائما**  | **أحيانا** | **نادرا** | **أبدا** |
| **4** | **أشعر بأنني أتلقي قدرا كافيا من المديح والثناء** | **ك** | **107** | **250** | **70** | **12** | **3.03** | **15** |
| **%** | **23.8** | **55.6** | **15.6** | **2.7** |
| **6** | **أري إن الناس يميلون إلى بالقدر الذي يميلون به لغيري** | **ك** | **7** | **263** | **73** | **25** | **2.88** | **16** |
| **%** | **16.0** | **58.4** | **16.2** | **5.6** |
| **7** | **أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة**  | **ك** | **100** | **182** | **110** | **46** | **2.77** | **17** |
| **%** | **22.2** | **40.4** | **24.4** | **10.2** |
| **12** | **أشعر ان حظي في الحياة حظ طيب**  | **ك** | **139** | **201** | **64** | **28** | **3.04** | **14** |
| **%** | **30.9** | **44.7** | **14.2** | **6.2** |
| **13** | **أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي**  | **ك** | **172** | **206** | **40** | **7** | **3.28** | **8** |
| **%** | **38.2** | **45.8** | **8.9** | **1.6** |
| **15** | **أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس**  | **ك** | **193** | **198** | **38** | **5** | **3.33** | **6** |
| **%** | **42.9** | **44.0** | **8.4** | **1.1** |
| **17** | **أنا متفائل بصفة عامة**  | **ك** | **241** | **156** | **30** | **7** | **3.45** | **2** |
| **%** | **53.6** | **34.7** | **6.7** | **1.6** |
| **19** | **أنا شخص سعيد بصفة عامة**  | **ك** | **201** | **193** | **31** | **8** | **3.36** | **5** |
| **%** | **44.7** | **42.9** | **6.9** | **1.8** |
| **21** | **أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان**  | **ك** | **64** | **213** | **128** | **31** | **2.71** | **18** |
| **%** | **14.2** | **47.3** | **28.4** | **6.9** |
| **24** | **عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر انهم لن يميلوا إلي**  | **ك** | **55** | **180** | **130** | **72** | **2.50** | **22** |
| **%** | **12.2** | **40.0** | **28.9** | **16.0** |
| **27** | **أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة**  | **ك** | **212** | **188** | **30** | **5** | **3.40** | **4** |
| **%** | **47.1** | **41.8** | **6.7** | **1.1** |
| **31** | **أنا متحدث جيد (اجيد التعبير عن آرائي)** | **ك** | **150** | **199** | **68** | **16** | **3.12** | **13** |
| **%** | **33.3** | **44.2** | **15.1** | **3.6** |
| **33** | **عندي شعور بأني عبء على الآخرين**  | **ك** | **68** | **211** | **97** | **56** | **2.67** | **19** |
| **%** | **15.1** | **46.9** | **21.6** | **12.4** |
| **34** | **أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن**  | **ك** | **244** | **153** | **31** | **5** | **3.47** | **1** |
| **%** | **54.2** | **34.0** | **6.9** | **1.1** |
| **35** | **أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن أدعي لها**  | **ك** | **57** | **176** | **134** | **64** | **2.52** | **20** |
| **%** | **12.7** | **39.1** | **29.8** | **14.2** |
| **37** | **أنظر إلى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش**  | **ك** | **182** | **190** | **38** | **20** | **3.24** | **10** |
| **%** | **40.4** | **42.2** | **8.4** | **4.4** |
| **40** | **أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر** | **ك** | **168** | **186** | **56** | **19** | **3.17** | **12** |
| **%** | **37.3** | **41.3** | **12.4** | **4.2** |
| **43** | **أدع الناس عادة يرونني على حقيقتي**  | **ك** | **176** | **185** | **55** | **14** | **3.22** | **11** |
| **%** | **39.1** | **41.1** | **12.2** | **3.1** |
| **49** | **أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر**  | **ك** | **194** | **180** | **41** | **21** | **3.25** | **9** |
| **%** | **43.1** | **40.0** | **9.1** | **4.7** |
| **64** | **كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة**  | **ك** | **50** | **176** | **159** | **43** | **2.54** | **21** |
| **%** | **11.1** | **39.1** | **35.3** | **9.6** |
| **67** | **أشعر بأني محترم من الناس بصفة عامة** | **ك** | **237** | **149** | **35** | **6** | **3.44** | **3** |
| **%** | **52.7** | **33.1** | **7.8** | **1.3** |
| **68** | **أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين**  | **ك** | **197** | **169** | **52** | **10** | **3.29** | **7** |
| **%** | **43.8** | **37.6** | **11.6** | **2.2** |
| **70** | **أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني**  | **ك** | **28** | **126** | **149** | **125** | **2.13** | **23** |
| **%** | **6.2** | **28.0** | **33.1** | **27.8** |
| **74** | **تعرضت كثيرا للاحتقار**  | **ك** | **30** | **99** | **134** | **164** | **1.99** | **24** |
| **%** | **6.7** | **22.0** | **29.8** | **36.4** |
| **75** | **أعتقد أنه كثير ما ينظر إلي على أنني شاذ** | **ك** | **28** | **69** | **49** | **280** | **1.64** | **25** |
| **%** | **6.2** | **15.3** | **10.9** | **62.2** |
| **المتوسط العام للمحور = 3.01** |

**يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لبعد التقبل انحصرت بين (1.64 - 3.47) وحققت (9) عبارات الاستجابة دائما حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.25 - 3.47) ، وحققت (12) عبارة الاستجابة أحيانا حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.52 - 3.24) ، وحققت (3) عبارات الاستجابة نادرا حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (1.90 - 2.52) ، وحققت العبارة رقم (75) الاستجابة أبدا بمتوسط حسابي (1.64) ، وكان المتوسط العام للبعد (3.01) مما يؤكد أن استجابات العينة علي هذا البعد تحققت بدرجة متوسطة .**

**جدول ( 10) استجابات العينة علي عبارات بعد الانتماء**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات**  | **فئات الاستجابة**  | **المتوسط الحسابي** | **الترتيب**  |
| **دائما**  | **أحيانا** | **نادرا** | **أبدا** |
| **1** | **أفضل عادة ان أكون بين الناس على أن أكون بمفردي** | **ك** | **121** | **235** | **64** | **19** | **3.05** | **9** |
| **%** | **268** | **52.2** | **14.2** | **4.2** |
| **2** | **اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح**  | **ك** | **201** | **187** | **39** | **11** | **3.32** | **3** |
| **%** | **44.6** | **41.6** | **8.7** | **2.4** |
| **9** | **أنا علي وجه العموم شخص غير أناني**  | **ك** | **226** | **166** | **25** | **20** | **3.37** | **2** |
| **%** | **50.2** | **36.9** | **5.6** | **4.4** |
| **11** | **أشعر بالوحدة غاليا حتى وأنا بين الناس** | **ك** | **28** | **181** | **142** | **82** | **2.36** | **11** |
| **%** | **6.2** | **40.2** | **31.6** | **18.2** |
| **26** | **يمكنني أن أثق في معظم الناس**  | **ك** | **89** | **245** | **78** | **23** | **2.92** | **10** |
| **%** | **19.8** | **54.4** | **17.3** | **5.1** |
| **28** | **يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس**  | **ك** | **254** | **156** | **21** | **2** | **3.53** | **1** |
| **%** | **56.4** | **34.7** | **4.7** | **0.4** |
| **32** | **عندي شعور بأني عبء على الآخرين**  | **ك** | **34** | **138** | **146** | **110** | **2.22** | **12** |
| **%** | **7.6** | **30.7** | **32.4** | **24.4** |
| **39** | **أفكر في نفسي كثيرا**  | **ك** | **151** | **209** | **60** | **9** | **3.18** | **7** |
| **%** | **33.6** | **46.4** | **13.3** | **2.0** |
| **42** | **أشعر بأنني شخص ناجح في العمل او الوظيفة**  | **ك** | **151** | **223** | **45** | **12** | **3.19** | **6** |
| **%** | **33.6** | **49.6** | **10.0** | **2.7** |
| **58** | **طفولتي كانت سعيدة**  | **ك** | **202** | **160** | **47** | **21** | **3.26** | **5** |
| **%** | **44.9** | **356** | **10.4** | **4.7** |
| **59** | **لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين**  | **ك** | **175** | **170** | **66** | **18** | **3.17** | **8** |
| **%** | **38.9** | **37.8** | **14.7** | **4.0** |
| **62** | **بيئتي المنزلية سعيدة**  | **ك** | **189** | **184** | **38** | **17** | **3.27** | **4** |
| **%** | **42.0** | **40.9** | **8.4** | **3.4** |
| **المتوسط العام للمحور = 3.08** |

**يتضح من الجدول (10) ان المتوسطات الحسابيه لبعد الانتماء انحصرت بين (2.22 ، 3.53) وحققت (5) عبارات الاستجابة دائما حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.26 ، 3.53) ، وحققت (5) عبارات الاستجابة أحيانا وانحصرت متوسطات الحسابية بين (2.92 ، 3.19 ) ، وحققت عبارتين الاستجابة نادرا بمتوسطات حسابية (2.36 ، 2.22) ، وكان المتوسط العام للبعد (3.08) مما يؤكد أن استجابات العينة علي هذا البعد قد تحققت بدرجة متوسطة .**

**جدول (11 ) استجابات العينة علي عبارات بعد الطمأنينة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العبارات**  | **فئات الاستجابة**  | **المتوسط الحسابي** | **الترتيب**  |
| **دائما**  | **أحيانا** | **نادرا** | **أبدا** |
| **3** | **أفتقر إلي الثقة بالنفس** | **ك** | **34** | **132** | **142** | **131** | **2.16** | **38** |
| **%** | **7.6** | **29.3** | **31.6** | **29.1** |
| **5** | **أشعر غالبا أنني مستاء من الدنيا**  | **ك** | **46** | **160** | **135** | **97** | **2.36** | **33** |
| **%** | **10.2** | **35.6** | **30.0** | **21.6** |
| **8** | **أجد الراحة إذا خلوت إلي نفسي**  | **ك** | **142** | **226** | **51** | **15** | **3.14** | **10** |
| **%** | **31.6** | **50.2** | **11.3** | **3.3** |
| **10** | **أميل إلي تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها**  | **ك** | **106** | **193** | **101** | **37** | **2.84** | **16** |
| **%** | **23.6** | **42.9** | **22.4** | **8.2** |
| **14** | **أياس تهبط همتي بسهولة**  | **ك** | **42** | **148** | **131** | **68** | **2.42** | **31** |
| **%** | **9.3** | **32.9** | **29.1** | **15.1** |
| **16** | **أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان**  | **ك** | **54** | **126** | **113** | **136** | **2.23** | **36** |
| **%** | **12.0** | **28.0** | **25.1** | **30.2** |
| **18** | **أعتبر نفسي عصبي المزاج إلي حد ما**  | **ك** | **71** | **195** | **124** | **47** | **2.66** | **21** |
| **%** | **15.8** | **43.3** | **27.6** | **10.4** |
| **20** | **أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية**  | **ك** | **177** | **194** | **52** | **9** | **3.25** | **8** |
| **%** | **39.3** | **43.1** | **11.6** | **2.0** |
| **22** | **أميل إلي الشعور بعدم الرضا عن نفسي**  | **ك** | **59** | **188** | **125** | **63** | **2.56** | **27** |
| **%** | **13.1** | **41.8** | **27.8** | **14.0** |
| **23** | **أشعر بهبوط في حالتي النفسية**  | **ك** | **40** | **182** | **120** | **93** | **2.39** | **32** |
| **%** | **8.9** | **40.4** | **26.7** | **20.7** |
| **25** | **أثق بنفسي إلي درجة كافية**  | **ك** | **204** | **186** | **31** | **14** | **3.34** | **3** |
| **%** | **45.3** | **41.3** | **6.9** | **3.1** |
| **29** | **أقضي وقتا كثيرا في القلق علي المستقبل**  | **ك** | **119** | **207** | **88** | **20** | **2.98** | **13** |
| **%** | **26.4** | **46.0** | **19.6** | **4.4** |
| **30** | **أشعر عادة بالصحة والقوة**  | **ك** | **174** | **217** | **36** | **4** | **3.30** | **7** |
| **%** | **38.7** | **48.2** | **8.0** | **0.9** |
| **36** | **أميل إلي ان أكون شخصا كثير التشكك**  | **ك** | **40** | **123** | **143** | **127** | **2.18** | **37** |
| **%** | **8.9** | **27.3** | **31.8** | **28.2** |
| **38** | **يتكدر مزاجي بسهولة**  | **ك** | **83** | **187** | **115** | **45** | **2.72** | **20** |
| **%** | **18.4** | **41.6** | **25.6** | **10.0** |
| **41** | **حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والاشفاق علي نفسي**  | **ك** | **98** | **203** | **105** | **28** | **2.85** | **15** |
| **%** | **21.8** | **45.1** | **23.3** | **6.2** |
| **44** | **أشعر بأنني غير متوافق مع الحياة**  | **ك** | **44** | **149** | **124** | **114** | **2.29** | **35** |
| **%** | **9.8** | **33.1** | **27.6** | **25.3** |
| **45** | **أسير في حياتي وانا افترض ان الأمور ستنتهي علي ما يرام**  | **ك** | **199** | **187** | **40** | **9** | **3.33** | **4** |
| **%** | **44.2** | **41.6** | **8.9** | **2.0** |
| **46** | **أشعر ان الحياة عبء ثقيل** | **ك** | **64** | **174** | **111** | **83** | **2.51** | **29** |
| **%** | **14.2** | **38.7** | **24.7** | **18.4** |
| **47** | **يضايقني الشعور بالنقص** | **ك** | **96** | **159** | **110** | **67** | **2.66** | **22** |
| **%** | **21.3** | **35.3** | **24.4** | **14.9** |
| **48** | **أشعر عامة بأنني في حالة طيبة**  | **ك** | **221** | **162** | **40** | **11** | **3.37** | **2** |
| **%** | **49.1** | **36.0** | **8.9** | **2.4** |
| **50** | **تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع**  | **ك** | **71** | **122** | **127** | **112** | **2.35** | **34** |
| **%** | **15.8** | **27.1** | **28.2** | **24.9** |
| **51** | **تجرح مشاعري بسهولة**  | **ك** | **105** | **190** | **95** | **41** | **2.83** | **17** |
| **%** | **23.3** | **42.2** | **21.1** | **9.1** |
| **52** | **أشعر بانني مستقر ومطمئن في هذا العالم**  | **ك** | **168** | **211** | **39** | **13** | **3.24** | **9** |
| **%** | **37.3** | **46.9** | **8.7** | **2.9** |
| **53** | **أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي**  | **ك** | **74** | **179** | **109** | **68** | **2.60** | **23** |
| **%** | **16.4** | **39.8** | **24.2** | **15.1** |
| **54** | **يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر**  | **ك** | **188** | **195** | **33** | **12** | **3.31** | **6** |
| **%** | **41.8** | **43.3** | **7.3** | **2.7** |
| **55** | **لدي خوف مبهم من المستقبل**  | **ك** | **98** | **187** | **108** | **35** | **2.81** | **18** |
| **%** | **21.8** | **41.6** | **24.0** | **7.8** |
| **56** | **أتصرف عادة تصرفات طبيعية**  | **ك** | **218** | **165** | **35** | **11** | **3.38** | **1** |
| **%** | **48.4** | **36.7** | **7.8** | **2.4** |
| **57** | **أشعر عموما بأنني حظي سيئ**  | **ك** | **144** | **196** | **67** | **21** | **3.08** | **12** |
| **%** | **32.0** | **43.6** | **14.9** | **4.7** |
| **60** | **أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات**  | **ك** | **53** | **176** | **158** | **39** | **2.57** | **25** |
| **%** | **11.8** | **39.1** | **35.1** | **8.7** |
| **61** | **أخاف من المنافسة عادة**  | **ك** | **57** | **187** | **104** | **74** | **2.54** | **28** |
| **%** | **12.7** | **41.6** | **23.1** | **16.4** |
| **63** | **أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه**  | **ك** | **63** | **127** | **79** | **35** | **2.72** | **19** |
| **%** | **14.0** | **28.2** | **17.6** | **7.8** |
| **65** | **أشعر عادة بالرضا والقناعة**  | **ك** | **199** | **178** | **39** | **12** | **3.32** | **5** |
| **%** | **44.2** | **39.6** | **8.7** | **2.7** |
| **66** | **كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديدة إلي حزن شديد**  | **ك** | **65** | **147** | **136** | **76** | **2.47** | **30** |
| **%** | **14.4** | **32.7** | **30.2** | **16.9** |
| **69** | **أشعر أنني عاجز عن السيطرة علي مشاعري**  | **ك** | **66** | **172** | **124** | **64** | **2.56** | **26** |
| **%** | **14.7** | **38.2** | **27.6** | **14.2** |
| **71** | **أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا** | **ك** | **116** | **200** | **88** | **21** | **2.97** | **14** |
| **%** | **25.8** | **44.4** | **19.6** | **4.7** |
| **72** | **أعتقد انا الدنيا تعاملني معاملة طيبة**  | **ك** | **139** | **208** | **54** | **20** | **3.11** | **11** |
| **%** | **30.9** | **46.2** | **12.0** | **4.4** |
| **73** | **يضايقني ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقا**  | **ك** | **67** | **178** | **105** | **69** | **2.58** | **24** |
| **%** | **14.9** | **39.6** | **23.3** | **15.3** |
| **المتوسط العام للمحور = 2.73** |

**يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لمحور الطمأنينة انحصرت بين (2.16 ، 3.38) وحققت (7) عبارات الاستجابة : دائما حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.30 ، 3.38) ، وحققت (22) عبارة الاستجابة : أحيانا ، حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.51 ، 3.25) ، وحققت (9) عبارات الاستجابة : نادرا حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.16 ، 2.47) ، وكان المتوسط العام للمحور (2.73) مما يؤكد أن استجابات العينة علي هذا المحور كانت تتحقق بدرجة متوسطة .**

**السؤال الثاني : هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الامن النفسي بأبعاده الثلاثه تعزى للجنس ؟**

**جدول (12) قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق في أبعاد الامن النفسي وفقا للجنس**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأبعاد** | **الجنس** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة ت ودلالتها** |
| **التقبل** | **ذكور** | **283** | **75.90** | **9.23** | **2.10\*\*** |
| **إناث** | **167** | **74.21** | **6.27** |
| **الانتماء**  | **ذكور** | **283** | **36.69** | **3.97** | **2.06\*\*** |
| **إناث** | **167** | **37.40** | **3.16** |
| **الطمأنينة**  | **ذكور** | **283** | **103.77** | **9.81** | **0.390** |
| **إناث** | **167** | **104.13** | **8.65** |
| **الدرجة الكلية**  | **ذكور** | **283** | **216.38** | **17.33** | **0.404** |
| **إناث** | **167** | **215.74** | **13.65** |

**يتضح من الجدول ا(12) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) بين الذكور والإناث في كل من: التقبل والانتماء لصالح الذكور في التقبل ولصالح الإناث في الانتماء. بينما كانت الفروق في كل من: الطمأنينة والدرجة الكلية غير دالة إحصائيا. هذه النتائج على الدرجه الكليه بعدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوى الامن النفسي يمكن أن تعزى للجنس تتفق مع نتائج دراسات كل من ابو العينين وزميلتيها ( 2011 ) و درويش و شحاته ( 2010 ) و الطهراوي ( 2007 ) و أبو عوده ( 2006 ) و الدليم ( 2005 ) . من جانب آخر ، تختلف نتائج الدراسه في بعدها الكلي مع نتائج دراسات اخرى أظهرت أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الامن النفسي مثل دراسات بني مصطفى والشريفين ( 2013 ) و بني ياس والبركات ( 2012 ) و هاشم وحسين (2011 ) و حسونه (2011 ) و إبريعم (2011 ) و المفرجي والشهري (2008 ) و إحلام عبد الله و شربت ( 2006 ) . أما على مستوى بعد الانتماء فان النتيجه تختلف مع ما توصلت اليه أحلام عبد الله و شربت (2006 ) من عدم وجود فروق بين الجنسين في بعد الانتماء ولكنها تتفق مع ما توصلت اليه الدراسه الحاليه في بعد الطمأنينه من عدم وجود فروق داله بين الذكور والاناث .**

**السؤال الثالث : هل توجد فروق دالة إحصائياً في الامن النفسي بأبعاده المختلفة تعزى للكلية ( إنسانية – علمية ) ؟**

**جدول (13) قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق في أبعاد الامن النفسي وفقا للكلية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأبعاد** | **الكلية** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة ت ودلالتها** |
| **التقبل** | **إنسانية**  | **212** | **74.08** | **7.51** | **2.91\*\*** |
| **علمية**  | **238** | **76.34** | **8.81** |
| **الانتماء**  | **إنسانية**  | **212** | **36.48** | **3.81** | **2.58\*\*** |
| **علمية**  | **238** | **37.38** | **3.56** |
| **الطمأنينة**  | **إنسانية**  | **212** | **103.76** | **9.70** | **0.303** |
| **علمية**  | **238** | **104.03** | **9.12** |
| **الدرجة الكلية**  | **إنسانية**  | **212** | **214.33** | **15.59** | **2.28\*\*** |
| **علمية**  | **238** | **217.76** | **16.31** |

**يتضح من الجدول ( 13 ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين طلاب الكليات الإنسانية والعلمية في كل من : بعدي التقبل والانتماء والدرجة الكلية للأمن النفسي وذلك لصالح الكليات العلمية ، . هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من قاسم و سلطان ( 2008 ) و المفرجي والشهري ( 2008 ) و الدليم (2005 ) بوجود فروق داله قي مستوى الأمن النفسي تعزى للتخصصات الاكاديميه ، ولكنها تختلف مع نتائج دراسات كل من بني ياس والبركات ( 2012 ) و الشميمري والبركات ( 2011 ) و ابو عوده ( 2006 ) و العقيلي ( 2004 ) .**

**السؤال الرابع : هل توجد فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي بأبعاده المختلفة تعزى للمستوي الدراسي ( الأول – الثامن) ؟**

**جدول (14) قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق في أبعاد الأمن النفسي وفقا للمستوي الدراسي**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأبعاد** | **المستوي الدراسي**  | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة ت ودلالتها** |
| **التقبل** | **الأول** | **228** | **73.94** | **7.11** | **3.51\*\*** |
| **الثامن** | **222** | **76.65** | **9.16** |
| **الانتماء**  | **الأول** | **228** | **36.43** | **3.75** | **3.06\*\*** |
| **الثامن** | **222** | **37.49** | **3.85** |
| **الطمأنينة**  | **الأول** | **228** | **103.28** | **9.26** | **1.44** |
| **الثامن** | **222** | **104.55** | **9.50** |
| **الدرجة الكلية**  | **الأول** | **228** | **213.67**  | **14.94** | **3.37\*\*** |
| **الثامن** | **222** | **218.70** | **16.76** |

**يتضح من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين المستويين الدراسيين الأول والثامن في بعدي التقبل والانتماء والدرجة الكلية للأمن النفسي وذلك لصالح المستوي الثامن، بينما كانت الفروق في بعد الطمأنينة غير دالة إحصائياً. هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من االمفرجي والشهري ( 2008 ) و العقيلي ( 2004 ) ولكنها تختلف مع نتائج دراسات كل من بني مصطفى والشريفين ( 2013 ) و الشميمري والبركات ( 2011 ) و أبو عوده ( 2006 ) .**

**مناقشة النتائج و تفسيرها**

1. **أظهرت نتائج تحليل السؤال الأول ان مستوى الامن النفسي في اوساط الطلبه الجامعيين كان مرتفعا و لعل التفسير المحتمل لذلك هو ما يعيشه أفراد المجتمع السعودي من اوضاع أمنية و إقتصادية وسياسية جيده تنعكس على توجهات الشباب و مواقفهم في مراحل التعليم الجامعي . ايضا قد يكون لسياسة القبول في الجامعات والتوسع فيه دور في إشاعة مشاعر الطمأنينة النفسية فالحصول على قبول أكاديمي أو إبتعاث بمواصلة الدراسه سواء داخليا او خارجيا لم يعد أمراَ مقلقا ، علاوة على التفاؤل السائد في أوساط الطلبه بشأن مستقبلهم الوظيفي و المهني في ضوء التوسع الملحوظ في البرامج التنمويه الوطنيه وهو الامر الذي يضفي حالة من الاطمئنان و يبعث على الامان النفسي بين الافراد .**
2. **كذلك فقد أظهرت نتائج تحليل السؤال الثاني في الدراسه الراهنه وجود فروق دالة لصالح الذكور في بعد التقبل للآخرين و قد يكون ذلك بحكم تمتعهم بفرص اوسع للتواصل والاحتكاك والانفتاح على الاخرين و بالتالي فهم اكثر شعورا بالامن النفسي في تعاملهم و تفاعلهم مع الغير ، من جانب آخر فقد أظهرت النتائج فروقا دالة لصالح الطالبات في بعد الانتماء ولعل تفسير ذلك له علاقة باتجاه النساء عموما ، ومن جوانب انسانية واجتماعيه ، الى حب التجمعات و الانتساب للهيئات و التنظيمات الاجتماعيه لتحقيق مزيد من الامان والطمأنينه النفسيه .**
3. **كشفت نتائج تحليل بيانات متغير الكليات والتخصصات الاكاديميه في الدراسه الحاليه عن وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الامن النفسي لصالح طلبة الكليات العلمية مقارنة بنظرائهم في الكليات الانسانية ويعتقد الباحث أن هذه الفروق ترتبط بعدة عوامل و متغيرات قد يكون لها دور في شعور طلبة التخصصات العلميه بمستوى أمني نفسي أكبر مما هو لدى طلبة التخصصات الانسانيه ، و منها إرتفاع معدلاتهم التراكمية و تحصيلهم الدراسي وهو الشيئ الذي قد ينعكس على سيادة مشاعر من التوافق الاكاديمي و الامن النفسي بالنجاح والتقدم في دراستهم الجامعيه . أيضا فإن هناك انطباعا عاما لدى الناس عامة والطلبة خاصة بأن الدارس في التخصصات الاكاديمية العلميه متى حصل على الشهادة الجامعيه فإن مستقبله المهني و فرصه الوظيفيه أكبر و أفضل وهذا من شأنه ان يزيد من مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكليات العلميه .**
4. **أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لمتغير المستوى الدراسي أيضا وجود فروق دالة في مستوى الامن النفسي بين طلبة المستويين الدراسيين الاول والثامن حيث أبدى منسوبو المستوى الثامن شعورا بالامن النفسي يفوق نظرائهم في المستوى الاول ، وهو قد يكون أمرا متوقعا و يتسق مع الاتجاه العام في هذا الخصوص حيث ان الطلبه في المستوى الاخير يكونون قد إكتسبوا خبرة و تجربة ثرية في مسيرتهم الحياتيه و مثلها الاكاديمية الجامعيه وبالتالي قد يكونون وصلوا الى درجة عالية من النضج الانفعالي و الشخصي أكثر من أولئك الطلبه المستجدين في سنواتهم الاولى حيث قلة الخبره و الخوف من المستقبل الحياتي والدراسي الاكاديمي . أيضا فلا غرابة في أن تجد هؤلاء الطلبة المستجدين لا يظهرون الانتماء و التقبل للآخرين بنفس المستوى الذي يظهره أولئك الطلبة في المستويات المتقدمة او الاخيره من الدراسة الجامعيه والذين خبروا العديد من المواقف و مروا بالكثير من التجارب التي زادتهم ثقة بالنفس و شعورا بالامن النفسي لينعكس إيجابا على سلوكاتهم و تصرفاتهم و قراراتهم .**

**المـراجــع**

1. **إبراهيم ، فاطمه ( 2002 ) : المناخ النفسي والاجتماعي و علاقته بالطمأنينة الانفعاليه و قوة الانا لدى طلبة الجامعة الاسلاميه بغزه . رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم علم النفس . كلية التربيه . الجامعه الاسلاميه . غزه.**
2. **أبو سيف ، حسام و احمد محمد اسماعيل ( 2012 ) : الامن النفسي و علاقته بكل من التواد و الثقة بالنفس لدى عينة من الاطفال والمراهقين . مجلة دراسات عربيه في علم النفس . مجلد (11) ، عدد( 4) ص. 619 – 660 .**
3. **ابو عوده ، محمد ( 2006 ) : دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعيه وعلاقتها بمستويات الامن النفسي و التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الازهر بغزه . رسالة ماجستير غير منشوره . كلية التربيه . جامعة الازهر . غزه .**
4. **أحمد ، هدى ( 2011) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالامن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربيه بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة دراسات عربيه في التربيه وعلم النفس . مجلد ( 5 ( العدد الرابع . ص 479 – 511 .**
5. **أنجلر ، باربرا (1991 ) :. *مدخل إلى نظريات الشخصية* . ترجمة فهد عبدالله الدليم . الطائف . دار الحارثي**
6. **- باشماخ ، زهور ( 2001 ) :. الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة . *رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .**
7. **- بنات ، سهيله و عثمان ، غاده ( 2012 ) : درجة إمتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال و علاقتها بالامن النفسي لدى الطلبه ، مجلة كلية التربيه و جامعة بنها . مجلد ( 23) عدد (91 ) . ص 135- 173 .**
8. **-بني ياس ، عمر و البركات ، صالح ( 2012 ) : العلاقة ما بين مستوى الامن النفسي و المسؤوليه الوطنيه لدى طلبة التعليم الجامعي بالاردن . دراسات تربويه ونفسيه . مجلة كلية التربيه . جامعة الزقازيق . العدد ( 77) – اكتوبر . ص 277 – 318 .**
9. **-بسيوني ، سوزان و الصبان ، عبير ( 2011 ) : العنف و علاقته بالامن النفسي لدى طالبات الجامعه . مجلة كلية التربيه . جامعة المنصوره . العدد ( 57 ) . الجزء ( 2 ) .ص 123 – 169 .**
10. **-بني مصطفى ، منار و الشريفين ، أحمد ( 2013 ) : الشعور بالوحده النفسيه والامن النفسي و العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك . المجله الاردنيه ، العلوم التربويه . مجلد ( 9 ) . عدد ( 2 ) . ص 141 – 162 .**
11. **بن ساسي ، عقيل ( 2012 ) : الامن النفسي و علاقته بالانشطة الابتكاريه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين و المتفوقين . ص 393 – 421 .**

**12 – الجابري ، أسماء ؛ النجيحي ، ثناء و عمران ، إلهام ( 2013 ) : بحث الصداقة و علاقتها بمستويات الامن النفسي لدى عينة من المراهقين . مجلة دراسات الطفوله . مجلد ( 16 ) . العدد ( 59 ) يونيو . ص 41 – 45 .**

**13-جبر ، محمد : "بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي " . *مجلة علم النفس* . السنة العاشرة . 390 (1996) 80 – 93 .**

**14-الجميلي ، حكمت ( 2001 ) : الالتزام الديني وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء . رسالة ماجستير غير منشوره . كلية الاداب . جامعة صنعاء .**

**15- حجازي ، مصطفى (2000 ) :. *الصحة النفسية : منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة* . الدار البيضاء . المركز الثقافي العربي**

**16- حسونه ، غسان ( 2011 ) : مستوى الامن النفسي لدى عينة من معاقي الاعتداءات الاسرائيليه في الجامعات الفلسطينيه بغزه .مجلة كلية التربيه . جامعة عين شمس . العدد ( 35 ) . الجزء الثاني . ص 397 – 442 .**

**17- الخالدي ، أحمد ( 2012 ) : قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح و الامن النفسي لدى مجموعة من طلاب وطالبات المدارس الثانويه بالكويت . مجلة كلية التربيه . جامعة طنطا . العدد ( 45 ) . ص 77 – 106 .**

**18 – الدليم ، فهد ( 2005 ) : الطمأنينه النفسيه و علاقتها بالوحده النفسيه لدى طلبة الجامعه . مجلة جامعة الملك سعود . العدد ( 18 ) العلوم التربويه والدراسات الاسلاميه (1) ص 329 – 357 .**

**19- الدليم ، فهد ؛ عبدالسلام ، فاروق ؛ مهنى ، يحيى ، والفتة ، عبدالعزيز ( 1993 ) :. *مقياس الطمأنينة النفسية* . الطائف . مطابع الشهري .**

**20- درويش ، زينب و شحاته ، ساميه ( 2010 ) : الانتماء والامن النفسي لدى الطلاب : دراسة تحليليه . المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس . رابطة الاخصائيين النفسيين المصريه . ص 135 – 170 .**

**21- ساميه ، إبريعم ( 2011 ) : أساليب المعاملة الوالديه و علاقتها بالامن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانويه من الجنسين . مجلة البحوث النفسيه و التربويه . كلية التربيه . جامعة المنوفيه . مجلد ( 24 ) العدد ( 2 ) ص 54 – 70 .**

**22- شفيق ، جمال ؛ هديه ، فؤاده و علي ، وفاء ( 2011 ) : التعرض لبرنامج الرعايه الاجتماعيه و علاقته بنحقيق الامن النفسي لدى أطفال الشوارع . مجلة دراسات الطفوله . مجلد (14) . العدد ( 50 ) ص 51 – 60 .**

**23- شقير ، زينب و عبد العال ، تحيه ( 2013 ) : إسهامات البطاله في تحقيق الامن النفسي و التسامح لدى طلبة الدراسات العليا . دراسات عربيه في التربيه وعلم النفس . العدد ( 43 ) الجزء ( 1 ) ص 69 – 103 .**

**24 – شقير ، زينب (2012 ) : التسامح كمنبئ للامن النفسي لدى المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا . مجلة دراسات عربيه في التربية وعلم النفس . العدد ( 24 ) . الجزء الثاني . أبريل . ص 344 – 361 .**

**25- الشميمري ، هدى و البركات ، آسيا ( 2011 ) : مستوى الامن النفسي " الطمأنينه الانفعاليه " لدى الطالبه الجامعيه في ضوء الحاله الاجتماعيه والتخصص . المؤتمر السنوي السادس عشر للارشاد النفسي بجامعة عين شمس . المجلد ( 2 ) ص. 645 – 721 .**

**26 - الشيباني ، ابن البديع . *تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول* . بيروت . دار المعرفة . 1977**

**27- الطهراوي ، جميل ( 2007 ) : الامن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزه . مجلة الجامعه الاسلاميه . المجلد (15) العدد الثاني . ص 979- 1013.**

**28- الظفيري ، نواف ؛ العجمي، حمد و الظفيري ، محمد ( 2012 ) : فاعلية برنامج ارشادي نفسي ديني في تحقيق الامن النفسي عند طلبة الصف العاشر من المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم بالكويت .الارشاد النفسي . العدد 0 33 ) ص . 357 – 383 .**

**29- عباس ، مرام ( 2012 ) : درجة تحقيق حاجة الاحساس بالامن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربيه الرياضيه بجامعة القادسيه . مجلة علوم التربيه الرياضيه . المجلد الخامس . العدد الثاني . ص . 104 – 121 .**

**30- عبد العال ، محمد ( 2011 ) : الامن النفسي : المؤثرات والمؤشرات . مجلة التربيه . جامعة الازهر . العدد ( 145 ) . الجزء الاول . ص 289 – 302 .**

**31- عبد الله ، مهنا ( 2010 ) : الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين بنينوى . مجلة التربيه والعلم . المجلد ( 17 ) . العدد الثالث . ص 360 – 384 .**

**32- عبد الله ، أحلام و شربت ، أشرف ( 2006 ) : الامن النفسي : أبعاده ومحدداته من الطفولة الى الرشد . مجلة التربية المعاصره بمصر . العدد 73 . س 23 . ص 77- 177 .**

**33- عبود ، ضحى ( 2014 ) : الامن النفسي وعلاقته بالعنف الاسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في مدارس مدينة دمشق . مجلة إتحاد الجامعات العربيه للتربيه وعلم النفس ( سوريا ) . المجلد ( 12 ) العدد الاول ز ص 44 – 69 .**

**34 عودة ، محمد ؛ ومرسي ، كمال (1997 ) : . *الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام* . الكويت . دار القلم .**

1. **-العقيلي ، عادل ( 2004 ) : الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض . *رسالة ماجستير غير منشورة* . كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .**

**36 - فتحي ، ناهد ( 2011 ) : نوعية الحياة المنبئة بالامن النفسي و أساليب مواجهة الضغوط لدى الاطفال المعاقين حسيا . دراسات عربيه في علم النفس . المجلد ( 10 ) العدد الاول يناير . ص 55 – 118 .**

**37 قاسم ، أزهار و سلطان ، أحمد ( 2008 ) : الامن النفسي لدى طابات كلية التربيه للبنات في ضوء القرآن . مجلة أبحاث كلية التربيه الاساسيه . جامعة الموصل . المجلد ( 8 ) العدد الاول . ص 1 – 21 .**

**38 محمد ، رمضان ( 2006 ) : المشاركة الوالديه كما يدركها الابناء وعلاقتها بالامن النفسي و التحصيل الدراسي . المجله التربويه . جامعة سوهاج . العدد (22) ص 335 – 377 .**

1. **المفرجي ، سالم و الشهري ، عبد الله ( 2008 ) : الصلابة النفسيه و الامن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمه . مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانيه . جامعة المنيا . العدد ( 19 ) أكتوبر .**
2. **- المومني ، محمد ( 2006 ) : اثر نمط التنشئة الاسرية في الامن النفسي لدى الاحداث الجانحين في الاردن . مجلة العلوم التربويه و النفسيه . جامعة البحرين . المجلد ( 7 ) العدد الثاني . ص 131 – 154 .**

**41 -هاشم ، أميره و هادي ، حسين ( 2011 ) : أساليب المعاملة الوالديه وعلاقتها بالامن النفسي لدى طلبة الجامعه . مجلة مركز دراسات الكوفه . العدد (12 ) ص 102 – 128.**

**42 اليوسفي ، مشيره ( 2002 ) : تحقيق الذات والشعور بالامن النفسي لدى المعيدين والباحثين بجامعة المنيا . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . المجلد ( 15 ) العدد الثالث . ص 357 – 394 .**

**المراجع الاجنبيه :**

**43 - Adler, A. (1929 ) *Problems of Neurosis. London*. Kegan.**

**44- Bowlby, J. *A secure base*. New Yourk. Basic Books. 1988**

 **45- Ditommaso, E ; Brannen-Mcnulty, C ; Ross,L and Burgess, M. "Attachment styles, social skills and Loneliness in young adults". *Journal of personality and individual differences*. 35. (2003) 303-312**

**46-Erikson,E.H : *Childhood and Society* . New York. Norto1963**

**47-Horney, K. *Our inner conflicts*. New York. Norton. 1945**

**48-Kearns, K. ; Klepac,L and Coie, A. "Peer relationships and preadolescents perceptions of security in the child mother relationship". *Developmental Psychology*. 32.3 (1996) 457-**

**49-Maslow, A. "The dynamics of psychological security-insecurty. *Character and personality*. 10. (1942). 331-344.**